

203 - شرح مختصر صحيح مسلم)تسمية المولود المنذر(الشيخ

عبد الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب تسمية المولود المنذر عن سهل بن سعد قال اوتى بالمنذر ابن ابي اسید رضي الله عنه الى رسول الله صلی الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلی الله عليه وسلم على فخذنه - 00:00:26

وابوء سيل جالس فلهي النبي صلی الله عليه وسلم لشيء بين يديه فامر ابو اسید بابنه فاحتفل من على فخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاقلبوه فاستفاقا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:00:48

فقال این الصبی فقال ابو اسید قلبناه يا رسول الله فقال مسموم قال فلان يا رسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:11

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلی وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:36

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا نزال مع الابواب المتعلقة بالتسمية تسمية المولود وبهذه الابواب كتب آآ وبهذه الابواب بدأ كتاب الاداب او كتاب الادب - 00:01:59

فان من ادب الشريعة العظيم العناية بالمولود من جوانب كثيرة فيها مصلحة للمولود وخير له في دينه ودنياه ومن ذلك التسمية فالمولود يسمى بالاسماء الحسنة الطيبة ذات المعاني الجليلة ويتجنب الاسماء السيئة - 00:02:26

والاسماء التي تدل على معانی ردیئة او غير لائقة او لا تناسب اه ان يسمى بها مسلم عبد لله سبحانه وتعالی ذكر ابوابا في ذلك ذكر منها هذا الباب تسمية المولود المنذر - 00:02:56

المنذر والمنذر يدل على معنى عظيم وجميل بل قال الله عز وجل لنبيه صلی الله عليه وسلم قل انما انا منذر وما من الله الا الله قل انما انا منذر - 00:03:25

رسلا مبشرین ومنذرين اه جاء في في هذا اه نصوص عديدة كذلك في الاحادیث انما انا منذر جیش يقول صبحكم ومساکم فالحاصل ان المنذر او منذر هذا ما اوصاف النبي - 00:03:48

من اوصاف النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذارة هي معنى عظيم ومن عمل الانبياء البشرة والذارة البشرة بكل خير والذارة من من الشر اورد هذا الحديث عن سهل ابن سعد قال اوتى بالمنذر ابن ابي اسید رضي الله عنهم - 00:04:21

الى رسول الله صلی الله عليه وسلم حين ولد المنذر فوضعه النبي صلی الله عليه وسلم على فخذنه وابو سید جالس فلهها النبي صلی الله عليه وسلم بشيء بين يديه يعني انشغل - 00:04:50

بامر والغلام في حجره عليه الصلاة والسلام فامر ابوه السيد بابنه فاحتفل من على فخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاقلبوه اي اعادوه الى البيت فاستفاق رسول الله صلی الله عليه وسلم يعني فرغوا وانتبه بعد ان بعد ان انقضى من الشغل الذي - 00:05:08 انشغل به فقد الغلام فقد الصبی الذي كان في حجره فقال این الصبی فقال ابو زید قلبناه يا رسول الله يعني اعدناه

الى البيت قال ما اسمه - 00:05:36

وهذا فيه عنابة النبي صلى الله عليه وسلم باسماء المواليد هذا السؤال في عنابة النبي عليه الصلاة والسلام باسماء المواليد ويكتتب
الصحابة فيها وانما كان الاسم الذي اختير للمولود يحمل معنى غير - 00:05:58

مناسب ولا لائق فانه يغيره عليه الصلاة والسلام قال ما اسمه قال فلان يا رسول الله قال فلان يا رسول الله اما ان يكون الراوي
لل الحديث نسي الاسم من يكون الراوي نسي الاسم فقال فلان - 00:06:19

او يكون والده سماه باسم غير مستحسن فلم يذكر واما ان يكون والده سماه باسم غير مستحسن ليس مستحسنا فلم يذكر قال فلان
يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام لا - 00:06:46

وهذا يؤيد انه سمي باسم غير مستحسن لان من هديه عليه الصلاة والسلام تغيير الاسم غير المستحسن لان لو كان اسمها طيبا ولو
كان سماه عبد الله او عبدالرحمن او ابراهيم - 00:07:13

او او الحسن او غير ذلك من الاسماء المستحسنة ما يغيره عليه الصلاة والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يعني هذا الاسم
الذي سميت به ولدك لا يليق به - 00:07:34

لا يليق به ولا يناسب ولكن اسمه المنذر اي بل هو المنذر هذا نستفيد منه ان بعض الاباء في التسمية لا يحسن لا يحسن التسمية وربما
سمى ابنه باسم ان بقي - 00:07:53

الاسم ان بقي الابن على هذا الاسم ولم يغيره بعد ان يكبر يبقى اسمه قلقا في حياته وربما ايضا يصبح
اسمها اذى له في حياته - 00:08:23

وكل ما عرف بنفسه من من يعرفه يعرف بنفسه عنده يظهر عليه ماذا استنكار الاسم فيبقى اذى له في حياته ولهذا بعظامهم اذا كبر
يظطر ان يغير الاسم الذي سماه به والده لان والده لم يحسن - 00:08:44

لم يحسن في ان ان يختار له الاسم الطيب ولهذا من الامور المهمة في فيما يتعلق بالمولود العناية بالاسم العناية بالاسم اختيار
الاسماء الطيبة الحسنة مر معنا ان خير الاسماء عبد الله وعبدالرحمن - 00:09:08

وهي احب الاسماء الى الله لكن لا يلزم من ذلك ان لا يسمى المولود الا الا بها النبي صلى الله عليه وسلم سمي هنا ماذا المنذر ومر معنا
في ابن ابي موسى سماه ماذا - 00:09:34

ابراهيم يعني جاء عنه عليه الصلاة والسلام تسمية مواليد بغير هذين الاسمين هما افضل الاسماء لكن ايضا آآ باب الاسماء باب واسع
لكن على الوالد ان يحسن الانتقام يحسن التسمية - 00:09:51

يختار له اسماء حسنا طيبا لا يختار له اسماء غير مستحسن او غير لا يقوم بي هذا المولود قال رحمة الله باب تغيير الاسم الى احسن
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:10:16

ان ابنته لعمر رضي الله عنها كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة قال باب تغيير الاسم الى احسن
منه لان الاسماء تتفاوت الاسماء تتفاوت - 00:10:37

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اختياره اطيب الاسماء واحسنها وهنا في هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنها ان ابنته لعمر
رضي الله عنها كانت يقال لها عاصية - 00:11:01

كان يقال لها عاصية يعني هذا الاسم عاصية كان موجودا عندهم او يعني قبل الاسلام وما جاء به من تهذيب للاسماء واصلاح لها فكان
موجودا ماذا يقصدون بعاصية ليس المراد بهذا الاسم عاصية اي لله. من العصيان الذي هو الخروج عن طاعة الله - 00:11:21

وانما يقصدون بهذا المعنى ذهابا الى معنى الاباء عاصية يعني ابيه معنى عاصي اي ابيه عن قبول النسائل عاصية اي ابيه عن قبول
السائل وهذا المعنى من من حيث هو - 00:11:49

المعنى المراد لللفظ المعنى المراد معنى حسن الذي هو الاباء عن قبول النسائل المعنى المراد معنى آآ معنى حسن لكن آآ الاسلام جاب
تغيير هذا الاسم النبي صلى الله عليه وسلم غير - 00:12:13

اـه هـذـا الـاسـم لـان شـعـار الـمـسـلـم مـا هـو الطـاعـة شـعـار الـمـسـلـم الطـاعـة وـضـد الطـاعـة ماـذـا الـمـعـصـيـة وـضـد الطـاعـة المـعـصـيـة وـلهـذـا الـاـسـم يـليـق بـالـمـسـلـم اـن يـسـمـى بـهـذـا الـاسـم عـاصـي او عـاصـيـة - 00:12:36

وان كان يـرـاد بـه معـنى مـثـلا الـبـاء عـن النـقـائـص او عن الرـذـائل او نـحـو ذـلـك لـكـنه لـما كان شـعـار الـمـسـلـم الطـاعـة وـضـد الطـاعـة المـعـصـيـة وـالـعـصـيـان - 00:12:59

فـاـصـبـح غـير لـائـقـا الـمـسـلـم اـن يـكـون اـسـمـه الـعـاصـي او الـعـصـيـان فـغـيرـنـبـي صـلـى اللهـعـلـيـه وـسـلـمـه هـذـا الـاسـم وـسـمـاهـجـميـلة وـسـمـاهـجـميـلة نـعـم قال رـحـمـه اللهـبـابـالـجـمـالـجـمـالـيـعـنـيـفيـهاـيـعـنـيـمعـنى - 00:13:17

الـحـسـن وـهـو عـائـد عـلـى الصـفـة الـظـاهـرـة وـالـصـفـة الـبـاطـنـة الصـفـة الـظـاهـرـة جـمـالـيـعـنـيـالـصـورـة وـايـضا الصـفـة الـبـاطـنـة جـمـالـخـلـقـوـالـادـب نـعـم قال رـحـمـه اللهـبـابـالـجـمـالـجـمـالـيـعـنـيـالـصـفـة الـظـاهـرـة جـمـالـيـعـنـيـالـصـورـة وـايـضا الصـفـة الـبـاطـنـة جـمـالـخـلـقـوـالـادـب

كانـجـوـيـرـيـة اـسـمـهـبـرـةـفـحـولـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـهـجـوـيـرـيـةـوـكـانـيـكـرـهـاـيـقـالـخـرـجـمـنـعـنـدـبـرـةـقـالـبـابـتـسـمـيـةـبـرـةـجـوـيـرـيـةـمـرـةـمـنـالـبـرـلـيـسـالـبـرـاـنـتـلـوـلـوـوـجـوـهـكـمـقـبـلـالـمـشـرـقـوـالـمـغـرـبـوـلـكـنـالـبـرـمـنـامـنـ

الـبـرـيـنـتـنـظـمـدـيـنـكـلـهـفـالـاـسـمـهـبـرـةـجـوـيـرـيـةـمـرـةـمـنـالـبـرـلـيـسـالـبـرـاـنـتـلـوـلـوـوـجـوـهـكـمـقـبـلـالـمـشـرـقـوـالـمـغـرـبـوـلـكـنـالـبـرـمـنـامـنـ

منـحـيـثـهـوـاسـمـجـمـيلـوـحـسـنـلـلـغـاـيـةـلـكـنـتـسـمـيـبـهـتـسـمـيـبـهـوـفـيـهـتـزـكـيـةـوـالـلـهـجـلـوـعـلـاـيـقـوـلـفـلـاـتـزـكـوـاـاـنـفـسـكـمـهـوـاـعـلـمـمـنـاـتـقـيـ

فـيـتـزـكـيـةـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـ 00:15:06

تـغـيـرـهـذـاـالـاسـمـمـنـهـذـاـبـابـكـمـسـيـأـتـيـمـعـنـالـلـهـاـعـلـمـبـاـهـلـالـبـرـمـنـكـمـفـغـيرـهـتـجـنـبـاـلـلـتـزـكـيـةـوـتـجـنـبـهـاـيـضـاـلـمـعـنـيـاـخـرـذـكـرـهـنـاـفـيـهـذـاـالـحـدـيـثـحـدـيـثـابـنـعـبـاسـاهـ 00:15:34

قـالـكـانـقـالـعـنـابـنـعـبـاسـكـانـجـوـيـرـيـةـجـوـيـرـيـةـهـذـهـاـمـالـمـؤـمـنـيـنـجـوـيـرـيـةـبـنـتـالـحـارـثـكـانـاـسـمـهـبـرـةـتـحـولـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـهـجـوـيـرـيـةـ

عـلـيـهـوـسـلـمـهـجـوـيـرـيـةـوـكـانـيـكـرـهـاـيـقـالـخـرـجـ 00:15:53

مـنـعـنـدـبـرـاـيـكـرـهـاـيـقـالـخـرـجـمـنـعـنـدـبـرـةـأـوـيـقـالـمـثـلـاـكـنـتـعـنـدـبـرـةـفـيـقـوـلـلـاـيـعـنـيـاـهـعـنـدـمـاـيـقـوـلـلـاـاـهـكـانـهـيـصـفـمـنـنـفـيـهـذـاـالـاسـمـ 00:16:10

مـنـنـفـيـخـرـوجـهـمـمـنـعـنـدـنـفـيـعـنـهـالـبـرـلـاـاـنـتـخـرـجـتـمـنـعـنـدـبـرـاـفـيـقـوـلـلـاـفـيـكـوـنـمـنـخـرـجـمـنـعـنـدـنـفـيـعـنـهـهـذـاـوـصـفـفـيـهـمـنـ

جـهـةـتـزـكـيـةـوـمـنـجـهـةـاـنـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـكـرـهـاـيـقـالـخـرـجـمـنـعـنـدـيـ 00:16:35

بـرـاـفـالـحـاـصـلـاـنـمـنـهـدـيـهـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـتـغـيـرـاـلـاسـمـمـعـحـسـنـهـتـغـيـرـاـلـاسـمـمـعـحـسـنـهـكـراـهـةـهـذـاـتـزـكـيـةـكـراـهـةـتـزـكـيـةـ.ـنـعـمـ

قـالـرـحـمـهـالـلـهـبـابـتـسـمـيـةـبـرـةـزـيـنـبـعـنـمـحـمـدـابـنـعـمـرـابـنـعـطـاءـقـالـ 00:16:58

سـمـيـتـابـنـتـيـبـرـةـفـقـالـتـلـيـزـيـنـبـبـنـتـابـيـسـلـمـةـاـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـنـهـىـعـنـهـذـاـالـاسـمـوـسـمـيـتـبـرـاـ.ـوـسـمـيـتـبـرـاـ

بـرـةـفـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـلـاـتـزـكـوـاـ 00:17:24

اـنـفـسـكـمـالـلـهـاـعـلـمـبـاـهـلـالـبـرـمـنـكـمـفـالـلـهـاـعـلـمـبـاـنـسـمـيـهـاـ؟ـقـالـسـمـوـهـاـزـيـنـبـقـالـبـابـتـسـمـيـةـبـرـةـزـيـنـبـمـرـةـتـسـمـيـةـبـرـةـجـوـيـرـيـةـوـفـيـهـذـاـالـتـرـجـمـةـتـسـمـيـةـبـرـةـزـيـنـبـوـالـنـبـيـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـاـمـ 00:17:47

غـيـرـاـهـمـنـاسـمـهـبـرـةـوـمـنـسـمـيـتـبـرـةـغـيرـهـاـاـلـيـزـيـنـبـوـهـنـاـفـيـفـيـهـذـاـالـحـدـيـثـاـنـمـحـمـدـبـنـعـمـرـوـبـنـعـطـاءـقـالـسـمـيـتـابـنـتـيـبـرـةـسـمـيـتـابـنـتـيـبـرـاـ 00:18:11

بـرـهـذـاـاـسـمـيـعـنـيـمـرـغـوبـفـيـهـلـاـهـاـسـمـيـعـنـيـعـمـلـيـحـمـلـعـظـيمـجـمـيلـلـلـغـاـيـةـفـاـسـمـنـورـرـافـينـ

فـسـمـيـابـنـتـهـبـرـةـفـقـالـلـيـزـيـنـبـبـنـتـابـيـسـلـمـةـ 00:18:30

اـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـنـهـىـعـنـهـذـاـالـاسـمـوـذـكـرـتـلـهـشـاـهـدـاـمـنـنـفـسـهـاـهـيـاـنـهـاـلـمـاـوـلـدـتـسـمـيـتـمـاـذـاـسـمـيـتـبـرـةـفـنـهـيـ

الـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـعـنـذـلـقـالـلـاـتـزـكـوـاـاـنـفـسـكـمـ.ـالـلـهـاـعـلـمـبـاـهـلـالـبـرـمـنـكـمـ 00:18:52

الـلـهـاـعـلـمـبـاـهـلـالـبـرـمـنـكـمـفـنـهـيـعـنـهـذـاـالـاسـمـمـنـهـذـهـالـحـيـثـيـةـفـقـالـلـاـتـزـكـيـةـبـمـنـسـمـيـهـاـ؟ـقـالـسـمـوـهـاـزـيـنـبـ

سموها زينب وجاء في رواية لهذا الحديث عند مسلم - 00:19:11

قال ودخلت عليه زينب بن جحش زينب بن جحشة ام المؤمنين واسمها برة فسماها زينب فيكون غير من بره الى زينب زينب بنت ابي سلمة وزينب بنت جحش كل منهما سميت برة فغيرها النبي - 00:19:33

عليه الصلاة والسلام الى زينب قال رحمة الله باب في تسمية العنبر الكرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولون احدكم للعنبر الكرم انما الكرم الرجل المسلم - 00:19:53

قال في تسمية العنبر الكرم لانه لا يسمى بهذا الاسم جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام النهي عن ذلك في غير ما حديث قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:18

لا يقولون احدكم للعنبر الكرم لا يقولون احدكم للعنبر الكرم رجل مسلم وفي رواية انما الكرم قلب المؤمن الله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:20:38

الكرم و اه الكرم انما هو الرجل المسلم و وانما هو ايضا قلب المؤمن صادق الایمان الاكرم من القلوب الاتقى لله سبحانه وتعالى والاكثر تقوى له جل في علاه قال لا يقولون احدكم للعنبر الكرم انما الكرم الرجل - 00:21:06

المسلم اي لا يسمى العنبر بذلك. ثم مما ذكر في في النهي ان العنبر قد يستعمل اه استعمالات غير صحيحة وهذا وجد في في الجاهلية يعني يتخذون خمرا من العنبر - 00:21:38

ويسمونه الكرم ويسمونه الكرم فالعنبر وما وما يتتخذ من العنبر يسمى عندهم الكرم فالحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك وان هذا الاسم الذي يحمل معنى عظيم انما هو وصف المسلم ووصف لقلب - 00:22:04

المؤمن صادق الایمان. نعم قال رحمة الله عن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنبر والحبيل قال عن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم يعني لا تقولوا للعنبر -

00:22:32

الكرم لا تسموا بهذا الاسم وانما سموه باسمه سموا العنبر آآ باسمه الذي هو العنبر ولكن قولوا العنبر فسموه باسمه لا تسموه الكرم يسموه باسمه او سموه باسم الشجرة تجارة العنبر - 00:22:59

وشجرة العنبر يقال لها الحبلة باسكان الباء والحبلة بتحريكها مفتوحة نعم قال رحمة الله باب النهي ان يسمى بافلح ورباح ويسار ونافع عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - 00:23:23

نهايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقيقنا باربعة اسماء افلح ورباح ويسار ونافع قال باب النهي ان يسمى بافلح ورباح ويسار ونافع وهذه الاسماء جاء النهي عنها - 00:23:45

وهذا النهي الذي جاء عن هذه الاسماء ليس من باب التحرير وانما من باب كراهة التنزية ولهذا سياتي معنا في حديث جابر في الباب الذي بعده قال الرخصة في ذلك - 00:24:12

الرخصة في ذلك وذكر حديث حبيب جابر الذي اه حديث جابر يدل على ان النبي عن هذه الاسماء هو نهي اه فيه كراهة تنزية وليس تحريرا لهذة الاسماء ولهذا لم - 00:24:29

لم نغير لم يغير النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما غير عاصية وغيرها من الاسماء لم يغير في في الحديث فيها اه حديث اه المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:24:56

لما جاءها عمها من الرضاع بعد الحجاب باسمه افلح واسم افلح اخا ابي القعيس ابو القعيس والد عائشة من الرضاعة اه شربت من من حليب امرأته وكانت عائشة رضي الله عنها تفهم - 00:25:16

ان الحليب للمرأة ولما جاء الحجاب جاء هذا الذي هو افلح يستاذن فلم تؤذن قال حتى تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم هل ياذن لها او لا وقال او قالت للنبي هلال قال المرأة هي التي ارضعني - 00:25:49

المرأة هي التي ارضعني بعد ذلك صارت تقول رضي الله عنها يحرم من رطاع ما يحرم من النسب بعد هذه القصة قال اذني له انه

عمل اذا يلاقوا انه وعمك لانه والدها من ارضي ابو ابو القعيس وهذا اخوه - 00:26:09

فيكون عن لها من الرضاعة وبعد ذلك كانت تقول رضي الله عنها يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. الحاصل كان اسمه افلح كان اسمه افلح فكان هذا الاسم موجود ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم فيكون النهي - 00:26:31

ليس للتحريم ليس للتحريم وانما للكراهة وسيأتي في الترجمة التي بعده الرخصة في ذلك نعم قال رحمة الله عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال وعندما عندما يقال ان النهي للكراهة - 00:26:50

استفاد من ذلك انه ابتداء لا يسمى الانسان بهذه الاسماء بدل لا يسمى لكن لو انه حصل وجد الاسم فلا يقال له ماذا يلزمك ان تغيروا هذا لا يجوز ولا بد ان تغير لا يقال له ذلك. لكن ابتداء - 00:27:12

لو ان احدا يعني يستشيره قال لا تختار غير هذه اه تختار غير هذه الاسماء نعم قال رحمة الله عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:31

احب الكلام الى الله عز وجل اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رياحا ولا نجحها ولا افلح - 00:27:50

فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي اه ثم اورد هذا الحديث عن سمرة رضي الله عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الكلام الى الله عز وجل اربع - 00:28:12

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت هذا فيه عظم شأن هذه الكلمات الاربع وانها احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى وقد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:28:37

احب الي مما طلعت عليه الشمس وورد ان هذه الكلمات هي انتقل شيء في الميزان يوم القيمة ورد في فضلها احاديث متکاثرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله هذه الكلمة فيها التنزيه - 00:29:04

تنزيه لله عز وجل عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله وقالوا اتخاذ الرحمن ولادا سبحانه اي نزه عن ذلك قال تعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:29:26

تسبيح تنزيه تنزيه لله عن كل ما لا يليق بجلال الرب وكماله سبحانه والحمد في اثبات الكمال لله بات الكمال لله عز وجل. فالحمد فيه اثبات الاسماء الحسنى والصفات العلي والجلال والكمال والعظمة - 00:29:48

للله سبحانه وتعالى وعليه فان التسبيح والحمد ويأتي الجمع بينهما كثير في النصوص. من قال سبحان الله وبحمده كثير يأتي الجمع بين التسبيح والتحميد فسبح بحمد ربك اجمع بينهما لان التنسيح تنزيه - 00:30:11

والحمد اثبات وباب المعرفة بالله عز وجل قائم على على هذين على التنزيه والاثبات ليس كمثله شيء هذا تنزيه وهو السميع البصير هذا اثبات فباب الاسمى والصفات قائم على هذين الاصلين - 00:30:36

على هذين الاصليين الاثبات والتنزييل ويجمعهما التسبيح والتحميد سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله فيها التوحيد فيها التوحيد واخلاص الدين لله لانها تقوم هذه الكلمة على ركين النفي والاثبات - 00:30:59

نفي العبودية عن كل من سوى الله واثبات العبودية بكل معانيها لله وحده والله اكبر في اثبات العظمة والكبرباء لله وانه لا اكبر منه سبحانه وتعالى وانه اكبر من كل شيء عز وجل - 00:31:22

قال ولا تسمين غلامك ولا تسمين غلامك يسارا ولا رياحا يسار من اليسر ورياح من النجاح وافلح من الفلاح لا تسم من يا غلامك يسارا ولا رياحا ولا نجحها ولا افلح - 00:31:44

ثم ذكر العلة وهي شبيهة بما تقدم فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقال لا مثل ما تقدم قال خرج من عند بره او اثم برة فيقال لا ما عندنا برا - 00:32:13

وعندنا برا هذى كلمة غير مناسبة يعني في وصف لمن عندهم بانهم ليس فيهم بر فهنا فانك تقول اثم هو يعني هل عندكم افلح ما عندنا غفلة ما عنده علم كانه يقول ما عندنا احد مفلح - 00:32:37

ليس عندنا من هو مفلح اتم هو فلا يكون فيقول لا فالحاصل ان ان هذه الاسماء الاربعة مثل ما جاء عن سمرة ايضا في الحديث الذي قبله قال نهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

ان نسمى بها ثم ماذ قال سمرة قال انما هن اربع هذا كلام سمرة الصحابي رضي الله عنه قال انما هن اربعة فلا تزيدن علي احفظوها اربعة اسماء لا احد يزيد على علي في اسماء اخرى - [00:33:19](#)

لما لم اذكره وهذا من باب التأكيد والضبط. نعم قال رحمة الله بباب الرخصة في ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى - [00:33:40](#)

عن ان يسمى بمقبول وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك - [00:33:59](#)

ثم اراد عمر رضي الله عنه ان ينهى عن ذلك ثم تركه قال بباب الرخصة في في ذلك يعني ان التسمية بتلك الاسماء اه مباح ليس بمحرم قال جابر رضي الله عنه اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

ان ينهى ان ان يسمى بمقبول وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ما المراد بقوله اراد ان ينهى اي نهي ماذا تحريم او كراهة ها تحريم اراد ان ينهى نهي تحريم لان نهي الكراهة مر. في حديث سمرة قال نهاها - [00:34:39](#)

بنا هي يفيد الجمع بين حديث سمرة وحديث جابر ان النهي الذي تقدم في حديث آآ حدث سمرة كان الكراهة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ي يريد ان ينهى عن ذلك يعني نهي تحريم منع منها - [00:35:09](#)

كما هو في حديث جابر اراد ان ينهى عن ان يسمى بمقبول وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ونحو هذه الاسماء ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا سكت عنها فلم يقل شيئا ثم قبض عليه الصلاة والسلام ولم ينه عن ذلك. اراد عمر ان ينهى واياضا ترك - [00:35:31](#)

ترك ذلك فيفاذ يستفاد من ذلك ان هذه الاسماء يعني آآ جاء نهي عنها نهي كراهة اما النهي التحريم اراد ولم يفعل نهي التحريم كما يدل على ذلك حديث جابر اراد - [00:35:57](#)

عليه الصلاة والسلام ذلك ولم يفعل فحاصل القول ان هذه الاسماء ابتداء الاولى الا يسمى. من اراد ان يسمى مولودا يستشير في ذلك ويقال سمي غيرها سمي عبد الله سمي عبد الرحمن سمي ابراهيم - [00:36:18](#)

آآ الى غير ذلك من الاسماء ولا تسمى هذه الاسماء ابتداء يشار عليه الا يسمى لكن من سمي ما يقال له هذه حرام ولابد ان تغير ويلزمك ان تغيرها لا يقال له ذلك. نعم - [00:36:39](#)

قال رحمة الله بباب تسمية العبد والامة والمولى والسيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اسق ربك واطعم ربك وضا ربك - [00:36:53](#)

ولا يقل احدكم ربى وليرسل سيدى ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليرسل فتايها فتاتي غلامي نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما - [00:37:14](#)

علمنا وان يزيدنا علما وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولوالاة امرنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة - [00:37:36](#)

والغنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا ربنا اصلاح لنا النية والذرية والعمل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفك واتوب اليك - [00:37:59](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:38:17](#)